أحلام المجر تتحطم على صخرة بلجيكا القوية

فرحة لاعبي بلجيكا

وضع منتخب بلجيكا، حدًا لمغامرة منافسه المجر، وحقق فوزًا ساحقًا برباعية نظيفة، على ملعب «تولوز» في دور الـ 16 ببطولة كأس الأمم الأوروبية «يورو 2016»، ليتأهل لدور الـ 8 لأول مرة منذ نسخة 1980 ويودع المنتخب المجري البطولة بعد مشاركة مميزة.

وانتظر المنتخب البلجيكي، 10 دقائق فقط لهز شباك المجر بهدف توبي الديرفيريلد بضربة رأس، وعزز تقدمه بهدف ثان في الدقيقة 78 عن طريق البديل باتشواي، وسجل هازارد الهدف الثالث في الدقيقة 79، فيما أحرز كاراسكو الهدف الرابع في الدقيقة 90، ليصعد منتخب بلجيكا بهذا الفوز لمواجهة ويلز في دور الـ 8 يوم الجمعة المقبلة.

بدأ المنتخب البلجيكي المباراة بضغط هجومي مكثف أملا في إحراز هدف مبكر بمحاولة من هازارد، ثم فرصة من جانب دي بروين الذي سدد فوق العارضة، وكرة أخرى أبعدها دفاع المجر إلى دي بروين الذي سدد بجوار القائم ولكن التحكم في معركة الوسط الملعب كان للمنتخب البلجيكي.

وفي الدقيقة 10، نجح منتخب بلجيكا في إحراز هدف التقدم من تمريرة عرضية متقنة عبر خطأ وجهها دي بروين ليهز اللاعب توبي الديرفيريلد الشباك بضربة رأس رائعة منحت الفريق الأفضلية بعد السيطرة في الدقائق العشر الأولى.

وأهدر لوكاكو محاولة خطيرة لبلجيكا وكاد كوروتوا حارس بلجيكا أن يتسبب في مشكلة، بعد أن تعثر وسقط أرضا، لكن الكرة مرت خارج الخطوط، وبدا المنتخب المجري الظهور بقوة في وسط الملعب ووجه الدفعجي دزسودزساك تسديدة في يد الحارس كوروتوا في الدقيقة 21.

وانقذ الحارس كيرالي، فرصة خطيرة لبلجيكا بعد محاولة من الجبهة اليمنى للجناح ميرتينيز.

وحرم التسلل هازارد من انفراد صريح، لكن الضغط البلجيكي ظل مستمرًا، وصنع لوكاكو فرصة خطيرة لدي بروين المنطلق ومرر إليه كرة عرضية وسدد برأسه في يد حارس المجر، ووقع ميرتينيز في مصيدة التسلل ونال كادار مدافع المجر البطاقة الصفراء للخشونة، ووجه دي بروين تسديدة صاروخية ردتها العارضة في الدقيقة 35.

تسديدة نايغولان مرت بجوار القائم، ثم فرصة أخرى من دي بروين ردها الحارس كيرالي، وباغت منتخب المجر الجميع بتسديدة قوية علت العارضة عن طريق لوفرينكسيكس، ثم تسديدة أخرى من دزسودزساك مرت بجوار القائم، واضاع المنتخب البلجيكي فرصة سهلة لإضافة الهدف الثاني بعد تألق الحارس كيرالي الذي تصدى لتسديدة لوكاكو ثم محاولة هازارد التي أبعدها الدفاع لينتهي الشوط الأول بتقدم بلجيكي.

وانتفض المنتخب المجري، في بداية الشوط الثاني مع مشاركة اللاعب إيليك على حساب زولتان جيرا، واندفع لاعبو المجر للهجوم وكاد هازارد ان يضيف الهدف الثاني لبلجيكا، وحصل المدافع آدم لانج على البطاقة الصفراء ونظم إيليك محاولة قريبة أبعدها دفاع بلجيكا ثم تسديدة من دزسودزساك انقذها الدفاع ببراعة.

وضاعت فرصة أخرى من ميرتينيز وتصدى كيرالي لمحاولة بلجيكية أخرى، ونال إيليك إنذارًا بسبب الخشونة ووجه نايغولان تسديدة قوية فوق العارضة وأبعد كورتوا محاولة قريبة من جانب بينتر لاعب المجر، ونال فيرمالين مدافع بلجيكا البطاقة الصفراء، وأشرك المنتخب البلجيكي الجناح السريع كاراسكو على حساب ميرتينيز في الدقيقة 70 لتنشيط الخط الأمامي.

وانطلق هازارد وأبعد دفاع المجر محاولة خطيرة للنجم البلجيكي، ومرر لوفرينكسيكس لاعب المجر كرة خطيرة بجوار القائم وأشرك المنتخب المجري اللاعب نيكوليش بدلا من بينتر في الدقيقة 75، وأجرى المنتخب البلجيكي تغييرًا بنزول باتشواي على حساب لوكاكو غير الموفق.

أضاع كاراسكو محاولة قريبة لمنتخب بلجيكا، بعدما فشلت محاولته لمراوغة المدافع كادار، وأطلق باتشواي البديل رصاصة الرحمة على المنتخب المجري بعدما استغل تمريرة هازارد السحرية والعرضية وهز الشباك ببراعة في الدقيقة 78 ليسجل الهدف الثاني لبلجيكا.

وكلل هازارد مجهوده في المباراة بهدف ثالث في الدقيقة 79 بعدما تسلم الكرة على حدود منطقة الجزاء واخترق الدفاع ووجه تسديدة قوية سكنت الشباك ليعزز الفوز البلجيكي وسط استسلام تام للمجر.

وخرج هازارد لصالح زميله فيلايني في الدقيقة 81 لإراحة الجوهرة البلجيكية بعد ضمان الفوز بينما شارك دانييل بودي في صفوف المجر على حساب جوهاز.

أضاع شالاي محاولة للمجر لاقتناص هدف حفظ ماء الوجه ثم تصويبة أخرى تصدى لها الحارس كورتوا، ونال باتشواي البطاقة الصفراء ثم انقذ كورتوا محاولة أخرى للمجر قبل أن يسجل كاراسكو الهدف الرابع في الدقيقة 90 من انطلاقة سريعة مستغلا تمريرة نايغولان، ونال فيلايني البطاقة الصفراء قبل أن ينهي الحكم اللقاء بفوز ساحق لبلجيكا.

فيلموتس: هازارد لديه المزيد ليقدمه

إيدن هازارد

قدم البلجيكي إيدن هازارد عرضا فرديا رائعا وسجل هدفا جميلا لتفوز بلاده 4-صفر على المجر وتبلغ دور الثمانية في بطولة اوروبا 2016 لكرة القدم لكن مدربه مارك فيلموتس لا يزال ينتظر المزيد من قائده.

وعانى هازارد مع زملائه عندما خسرت بلجيكا في الجولة الافتتاحية أمام إيطاليا لكنه صنع هدفه الثالث في البطولة عندما توغل ناحية اليسار بذكاء وارسل كرة عرضية حولها البديل ميشي باتشواي بسهولة إلى داخل المرمى ليحرز الهدف الثاني لبلجيكا.

وحسم هازارد المواجهة بعد 94 ثانية أخرى عندما راوغ اكثر من لاعب بمهارة ثم اطلق تسديدة منخفضة من حافة المنطقة ليسجل هدفا جميلا وسط أداء قوي وصفه بعد ذلك بانه الأفضل له مع بلاده.

وقال تيبو كورتوا حارس بلجيكا عن مساهمة هازارد في التأهل لمواجهة ويلز في دور الثمانية للبطولة القارية المقامة في فرنسا «عندما يكون في حالة جيدة يصبح الأفضل في العالم.»

وساهم هازارد خلال بطولة أوروبا في صناعة نفس عدد الأهداف التي صنعها مع تشيلسي على مدار الموسم الماضي في الدوري الإنكليزي الممتاز ويبدو بوسعه تعويض غياب القائد المصاب فيسن كومباني.

وقال فيلموتس «اندهش بعض الناس من قراري بمنحه شارة القيادة لكن ينبغي أن نعطي الفرصة لهذا الرجل لكي يتطور، إنه لا يتحدث كثيرا لكنه يتحدث بقدمه وهذا ما فعله.»

وأضاف «قلت له إني أريده أن يسجل هدفا عن طريق الدخول بالكرة إلى العمق. إنه في حاجة إلى الاستمتاع بوقته عندما يكون في الملعب.»

شتورك يشيد بلاعبيه رغم السقوط

بيرند شتورك

هنأ الألماني بيرند شتورك، المدير الفني للمنتخب المجري لكرة القدم، لاعبيه على ما قدموه من أداء في البطولة رغم الهزيمة الثقيلة صفر / 4 أمام المنتخب البلجيكي.

وأطاح المنتخب البلجيكي بنظيره المجري من البطولة بعد التغلب عليه برباعية نظيفة في الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة ليتأهل المنتخب البلجيكي إلى دور الثمانية الذي يلتقي فيه المنتخب الويلزي يوم الجمعة المقبل.

وفي المقابل، كان الوداع حزينا للمنتخب المجري في اول بطولة كبيرة يشارك فيها منذ 1968.

وأظهر شتورك شجاعة هائلة في تصريحاته بعد المباراة رغم الهزيمة، وقال: «كنا نعلم اننا سنواجه منافسا مروعا في هذه المباراة وهو المنتخب البلجيكي القوي».

وأضاف «يجب أن أهنئ فريقي على الأداء خلال البطولة الحالية، لدينا نظرة إيجابية للمستقبل».

جريزمان يعيد الطمأنينة للفرنسيين

ظهر أنطوان جريزمان، مهاجم فرنسا، بأداء متواضع في المباريات الأولى لبطولة أوروبا لكرة القدم 2016، واعتقدت جماهير الديوك الفرنسية، أن جريزمان قد يسقط ضحية التعب والإرهاب بعد موسم شاق.

إلا أن المهاجم السريع أعاد الطمأنينة لجماهير فرنسا، بتسجيله هدفين متتاليين لينقذ منتخب بلاده في ليون ويقوده للفوز 2-1 على أيرلندا والتأهل لدور الـ8 لليورو.

وأثبت جريزمان، الذي شق طريقًا طويلًا مع أتلتيكو مدريد حتى نهائي دوري أبطال أوروبا، أنه لا يزال يتمتع بالحيوية عندما تعادل من ضربة رأس متقنة بعد عرضة بكاري سانيا، ثم تقدم بهدف آخر بعد 3 دقائق فقط.

واحتفظ المهاجم البالغ عمره 25 عامًا بنشاطه وكاد يوسع الفارق بعد ذلك.

وقال جريزمان بعد الانتصار «أعتقد أنني بدأت اللقاء بشكل جيد وحاولت التحرك للوراء للحصول على الكرة لكن الهدف جاء بمساعدة الأجنحة وانتهزت فرصة اللعب على الهجمات المرتدة».

وارتقى مستوى جريزو، كما يلقبه الفريق هذا الموسم ليثبت أقدامه كأحد أكثر المهاجمين فاعلية أمام المرمى في أوروبا.

وأمام جريزمان فرصة لإظهار المزيد من قدراته لكن هذا مرهون باحتفاظه بطاقة إضافية.

وأضاف جريزمان «لا أشعر بالقلق مطلقًا وأعرف جسدي جيدًا ويمكنني الظهور في أوقات مهمة وأنا سعيد بتقديم العون للفريق وأتمنى مواصلة ذلك».

ألمانيا تستعرض قوتها وتوجه رسالة تهديد للمنافسين

ألمانيا تكتسح سلوفاكيا

تأهل المنتخب الألماني إلى ربع نهائي بطولة أمم أوروبا 2016 المقامة بفرنسا، بعد تغلبه على المنتخب السلوفاكي بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي احتضنه ملعب بيار موروا في مدينة ليل.

وحملت الأهداف توقيع كل من جيروم بواتينغ في الدقيقة 8، وماريو غوميز في الدقيقة 43، ويوليان دراكسلر بالدقيقة 63، بينما أهدر صانع العاب أرسنال مسعود أوزيل ضربة جزاء في الدقيقة الثالثة عشرة.

وبدا من الواضح أن المدرب الألماني يواخيم لوف وجد اخيرًا تشكيلته المثالية لهذه البطولة بعد معاناة في المباراتين الأولين مع تشكيلة 4-3-3، ليعود الآن إلى خطة 4-2-3-1 بوجود ماريو غوميز كرأس حربة صريح بدلا من ماريو غوتزه كمهاجم وهمي، وتواجد الاكتشاف الجديد لهذا الموسم يوزوا كيميتش في مركز الظهير الأيمن بدلاً من بينيديكت هوفيديس.

وشهد الشوط الأول سيطرة بالطول والعرض للمنتخب الألماني، وإضاعة للفرص بالجملة، سواء من أوزيل، مولر أو دراكسلر، خصوصا في ظل العرضيات الكثيرة من هيكتور على الجهة اليسرى، والتي حملت معها خطورة كبيرة على المرمى السلوفاكي.

وللمباراة الثانية على التوالي تمكن هداف الدوري التركي ماريو غوميز من التسجيل، ليسعد بذلك مدربه لوف الذي منحه فرصة التواجد في اليورو، ويرد على كل الأصوات التي انتقدت استدعاءه إلى التشكيلة مجددا بعد أن غاب عن كأس العالم 2014 للإصابة.

وللمباراة الثانية على التوالي أيضا يقدم يوزوا كيميتش مباراة مثالية بكل ما للكلمة من معنى، ليثبت أقدامه أكثر فأكثر كظهير أيمن للمانشافت، بعدما سبق وقدم مستويات طيبة كقلب دفاع في بايرن ميونيخ تحت قيادة غوارديولا.

وجاءت الدقائق الأولى حذرة، لكن الألمان وعلى عادتهم تسلموا زمام المبادرة مبكرا، فنجحوا في افتتاح التسجيل من ثاني فرصهم على مرمى كوزانتشيك عبر نجم دفاع المانشافت جيروم بواتينغ في الدقيقة الثامنة.

بواتينغ ومن خارج المنطقة تابع كرة عائدة من الدفاع السلوفاكي بعد هجمة منظمة من زملائه، ليطلقها بقوة في الزاوية اليمنى لمرمى الخصم، مسجلا أول أهدافه الدولية مع الماكينات في مباراته رقم 63 منذ انضمامه للمنتخب الأول عام 2010.

وسنحت للألمان فرصة قتل المباراة مبكرا في الدقيقة 13، عندما احتسب الحكم البولندي مارسينياك ضربة جزاء لصالح ماريو غوميز بعد تعرضه للدفع من مارتن سكرتل داخل المنطقة، لكن الحارس كوزانتشيك تمكن ببراعة من التصدي لركلة نجم ترسنال الإنكليزي مسعود أوزيل.

وقبيل نهاية الشوط، تمكن مانويل نوير وفي قصد خارق من إنقاذ مرماه من هدف التعادل، لتحمل الدقيقتان الأخيرتان أخباراً جيدة للألمان، عندما توغّل هيكتور على الرواق الأيسر، قبل أن يمرر ليوليان دراكسلر، الذي أهدى بدوره تمريرة الهدف الثاني للبومبير ماريو غوميز المتربص أمام المرمى.

وعاد المنتخب الألماني إلى ممارسة هوايته المفضلة في الإمتاع والتسجيل بعد قرابة ربع الساعة فقط على بداية الشوط الثاني، عندما مهد مدافع بايرن ميونيخ الجديد ماتس هوميلز كرة بالرأس داخل المنطقة إلى يوليان دراكسلر، الذي تابعها مقصية قريبة خدعت الحارس وسكنت منتصف الشباك معلنة عن الهدف الثالث للألمان.

وبعد هذا الهدف وضحت نية لوف بإراحة بعض المفاتيح الأساسية، حيث أدخل كلا من القائد باستيان شفاينشتايغر، ولوكاس بودولسكي وبينيديكت هوفيديس، بدلا من سامي خضيرة، ويوليان دراكسلر وجيروم بواتينغ الذي كانت مشاركته في اللقاء كأساسي محل شك بسبب إصابة طفيفة.

وكاد نجم ريال مدريد توني كروس يزيد الغلة لصالح بلاده في الدقيقة الأخيرة، غير أن كوزانتشيك كان صاحبا لتسديدته المتقنة بعد عرضية مثالية من مسعود أوزيل، ليطلق بعدها حكم اللقاء البولندي